

## تقرير جديد عن أسطول الحرية الذي كان متجهاً إلى غزة يكذب الرواية الإسرائيلية للأحداث

واشنطن دي سي، أكتوبر ٢٠١٠، قامت منطمتان خيريتان بإصدار تقرير مفصل وشامل يتضمن رواية مفصلة لكامل الأحداث التي وقعت دقيقة بدقيقة وذلك أثناء الهجوم الذي قام به الإسرائيليون على أسطول الحرية الذي كان متجهاً إلى غزة، وقد شمل التقرير شهادات الركاب الذين كانوا على ظهر السفينة، والرواية الإسرائيلية الرسمية، وصورة كاملة عن الأحداث التي جرت في الأيام والساعات التي سبقت تلك الأحداث بالإضافة إلى ما تلى تلك الأحداث من عواقب.

لقد وقع الهجوم في المياه الدولية في الساعات الأولى من يوم ٣١ مايو ٢٠١٠ عندما حاول عمال الإغاثة الإنسانية الذين كانوا يحملون السلع والإمدادات، بما في ذلك المعدات الطبية، كسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة. وقد أدى الهجوم على السفن الستة التي كان يتكون منها الأسطول إلى مقتل تسعة ممن كانوا على متن سفينة الدعم التركية "مافي مرمره" وكانت النتيجة إدانات واسعة في مختلف أنحاء العالم للسياسات الإسرائيلية ضد بعثات الإغاثة.

إن تقرير [\(التسلسل الزمني والتناقضات Timeline and Inconsistencies Report\)](#) الذي صدر برعاية مشتركة بين جمعية أصدقاء المؤسسات الخيرية في واشنطن والمكتب الدولي للمنظمات الإنسانية غير الحكومية في جنيف وباريس، ينقل الحادثة تماماً كما جرت في الواقع، ويجمع روايات الركاب مع الرواية الإسرائيلية. وقد خلص التقرير أن النتائج التي خرج بها تتعارض وبشكل تام مع الرواية الإسرائيلية الرسمية لتلك الأحداث.

وهذا التقرير الذي تزامن صدور النسخة الأولى منه في نفس اليوم الذي صدر فيه تقرير مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الذي أدان الممارسات الإسرائيلية، يجعل الأدلة تتحدث عن نفسها.

وقال توم نيلسون، المحامي والمتحدث باسم جمعية أصدقاء المؤسسات الخيرية (FOCA)، إن تقرير "التسلسل الزمني والتناقضات حقق انطباعات إيجابية للغاية في ملتقى غزة حرة في بروكسل" وأضاف "إن التقرير يعتبر إضافة قوية لتقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان".

وكان المكتب الدولي للمنظمات الإنسانية غير الحكومية، وجمعية أصدقاء المؤسسات الخيرية (FOCA) قد قاما بالبحث والإستقصاء لمدة أربعة أشهر بناء على معلومات جمعت من شهادات الركاب والسلطات الحكومية والتغطية الإعلامية في وسائل الإعلام العالمية، بالإضافة الى تسجيلات الفيديو الرسمية، وفيلم مصور هُرب من السفينة، وكذلك تقرير الأمم المتحدة، والتحقيق الذي أجرته إسرائيل، وتقرير مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية.

وتشير النتائج النهائية إلى أن إسرائيل تلاعبت بالأدلة بشكل واضح لتقوية حجتها، بأن الهجوم على السفينة مرمرة كان دفاعاً عن النفس ضد ناشطين مسلحين. وقد بينت التقارير التي قامت بتحليل الأحداث ثانية بثانية كيف أن الركاب الستة الذي قتلوا كانوا ضحايا لجريمة ارتكبتها الجنود الإسرائيليون بأسلوب الإعدام المباشر.

وبعض الأمثلة عن الصور التي إنتجت بالحاسب الآلي ومن ثم إدراجت في شريط الفيديو الإسرائيلي تبين أنها مجرد صور وأشكل مركبة.

ويمضي التقرير في القول بأنه حيث احتجز الركاب وأخذت شهاداتهم تحت الضرب والتحرش والانتهاكات الجنسية "لا يمكن تبرير أي حجة بوجود تهديد وشيك" من قبل السلطات الإسرائيلية.

يمكن الاطلاع على التقرير وتحميله من خلال الرابط التالي: [أضغط هنا](#)

**للتواصل والإستفسار يرجى الإتصال بـ:**

- المحامي ويندل بليو: (هاتف +1- 202 255 3808 Email [wbelew@belewlaw.com](mailto:wbelew@belewlaw.com))
- المحامي توم نيلسون : (هاتف: +1- 503 622 3262 Email [nelson@thnelson.com](mailto:nelson@thnelson.com))

**حول الجهات الراعية للتقرير**

**المكتب الدولي للمنظمات الإنسانية غير الحكومية** و **جمعة أصدقاء المؤسسات الخيرية (FOCA)** منظمتان غير ربحيتان تدافعان عن حقوق المؤسسات الإسلامية الخيرية في جميع أنحاء العالم، وتعملان على تعزيز الروابط مع منظمات المجتمع المدني، وتؤيدان إصلاح القوانين والسياسات الدولية التي تتعلق بالأمن والتي تؤثر على المنظمات الخيرية على اختلاف أنواعها.